Diversity of Actor Performance in Children's Theater

Researchers: Ali Sabah Dashr
University of Basrah / College of Fine Arts
E- mail: abwhswnylysbah@gmail.com

Assist Prof. Haider Saleh Dashr
University of Basrah / College of Fine Arts
E- mail: haider.dishar@uobasrah.edu.iq

Abstract:

This research focuses on the topic of "Diversity of Actor Performance in Children's Theater" due to its significant impact on children's personalities as well as its role as an educational and cultural tool in engaging children through the actor's performance and diversity in embodying theatrical characters through physical performance, vocal interaction, and songs that invite fun and entertainment. The performance aspect constitutes a fundamental and essential element of this theater, regardless of its components and objectives. The diversity of this theater requires the actor to understand the styles and diversity compatible with the theatrical character in various forms of children's theater. Therefore, this research is structured into four chapters. The first chapter addresses the research problem within its question (Can the actor in children's theater recognize the performance diversity to embody the theatrical character in children's theater?), followed by the significance of the research and its objectives. The research aims to understand the diversity of actor performance and theatrical techniques in children's theater through embodying characters and forms. The research specified the time frame between (2010-2022) and within the spatial boundaries (children's theater in Iraq), which framed the subject's boundaries (diversity of actor performance in children's theater represented by the works of Iraqi children's theater). The research identified the key linguistic and terminological terms (diversity, performance, children's theater) and the procedural definition. The second chapter encompasses the theoretical framework, which resulted from the theoretical framework and previous studies, comprising two sections: the actor's work with oneself and the preparation of the actor for a character in children's theater. The third chapter covers the research procedures and includes the research methodology used, adopting the descriptive-analytical method. The researcher intentionally selected the research sample to serve the research purpose. The fourth chapter presents an overview of the results and conclusions derived from those results:

1 .The performance diversity of the actor (Talal Hassan - character Abu Al-Baloons) was demonstrated through lightness of movement and theatrical performance nuances among children, with parallel reactions in presenting the theatrical character performance.

2 .The actor's performance in (character Abu Yousef) was distinguished by his performance abilities and physical mobility in diagnosing and accurately portraying the character's actions in the theatrical presentation integration.

3 .The actors in the play (The Secret of Success) achieved an interactive ability with the environmental context and established an interactive relationship based on intellectual, imaginative, and creative harmony between them.

Key words: Actor's work with oneself, actor's preparation for a character in children's theater, movement constraint, sound and vocal system.

تنوع أداء الممثل في مسرح الطفل(*)

الباحث:علي صباح دشر **أ.م. حيدر صالح دشر**
E- mail: abwhswnylysbah@gmail.com E- mail: haider.dishar@uobasrah.edu.iq
جامعة البصرة / كلية الفنون الجميلة

الملخص:

عني هذا البحث بموضوعة(تنوع أداء الممثل في مسرح الطفل) لكونه ظاهرة مؤثرة في شخصية الطفل كما هو وسيلة تربوية، وثقافية مهمة في استقطاب الأطفال من خلال أداء الممثل وتنوعه في تجسيد الشخصيات المسرحية من أداء حركي وللقاء صوتي وأغاني تدعو إلى المتعة والتسلية، فان الجانب الأدائي يشكل عنصراً أساسياً، ومهماً من عناصر تكوين هذا المسرح، وتفعيل أهدافه، فان تنوع أشكال هذا المسرح يتطلب من الممثل كمؤد أن يتعرف على الأساليب والتنوع المتوافق في شخصية المسرحية بشكل من الأشكال من مسرح الطفل وعلية قد بنى هذا البحث على أربع فصول، وقد شمل الفصل الأول مشكلة البحث ضمن تساؤله(هل أستطاع الممثل في مسرح الطفل التعرف على التنوع الأدائي لكي يصل إلى الشخصية المسرحية في مسرح الطفل) من ثم أهمية البحث أما هدف البحث ، فأوجز، بالتعرف على تنوع أداء الممثل، والاساليب التمثيلية في مسرح الطفل من خلال تجسيد الشخصيات وأشكالها .وحدد البحث فترات زمنية ما بين(٢٠١٠ – ٢٠٢٢) وضمن حدود المكانية (مسرح الطفل في العراق) التي بنيت حدود الموضوع (تنوع أداء الممثل في مسرح الطفل المتمثلة، بالأعمال المسرحية الخاصة بمسرح الطفل العراقي، وتم تحديد أهم المصطلحات الواردة اللغوي، والاصطلاحي(تنوع، الأداء، مسرح الطفل) والتعريف الإجرائي في حين شمل الفصل الثاني الإطار النظري، وما أسفر عن الإطار النظري والدراسات السابقة واحتوى على مبحثين الأول عمل الممثل مع نفسه، اما الثاني (أعداد الممثل لشخصية في مسرح الطفل)، في حين شمل الفصل الثالث إجراءات البحث وتضمن منهج البحث المستخدم في البحث اذ اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد اختار الباحث وبشكل قصدي عينة البحث وبما يخدم هدف البحث في الفصل الرابع إلى استعراض النتائج والاستنتاجات من تلك النتائج :

١- جاء التنوع الأدائي لممثل(طلال حسن – شخصية ابو البالونات) من خلال خفة الظل وتضغيم الاداء التمثيلي بين الأطفال وردود الأفعال التي كانت متوازية في تقديم أداء الشخصية المسرحية .

٢- تميز أداء الممثل في(شخصية ابو يوسف) بقدراته الأدائية ،والحركية الجسدية بتشخيص ودقة تفاصيل أفعال الشخصية المسرحية في تكامل العرض المسرحي .

٣-حقق الممثلون في مسرحية(سر النجاح) قدرة تفاعلية مع بيئة المكان وجعل العلاقة التفاعلية بينهما قائمة على روح التوافق الفكري والخيالي والابداعي.

الكلمات المفتاحية: عمل الممثل مع نفسه ، اعداد الممثل للشخصية في مسرح الطفل ، ضبط الحركة ، منظومة الصوتية والالقائية.

* بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة: **ثنائية التوافق والتضاد بين الشخصية وأداء الممثل في مسرح الطفل العراقي.**

مشكلة البحث:-

يعد المسرح نشاطا انسانيا فعالا تلتقي فيه أعمق الأفكار الفلسفية وتتفرع عروضه وتختلف فيه التشكيلات والأنماط الجمالية والاستعراضية تساعد في تنمية الكثير من المهارات والقدرات الانسانية للأطفال لذلك لم يفقد امكانية الاكتشاف إنما راح ينوع ويجدد اساليبه التمثيلية ويكتب صيغا مبتكرة تتنوع فيه مستويات من الخطابات، وذلك من أجل تحقيق المتعة والتسلية اذ يعد مسرح الطفل رونقاً يستعين به بمختلف العروض والشخصيات والحكايات والمناظر التي من خلالها تكون قريبة من ذهن الطفل ويتفاعل ويتوافق مع امكانيات الطفل وقدراته في التمثيل من خلال الممثل كونه هو الصانع الدور والشخصية، والتنوع في أداء وتبقى هذه العروض راسخة في مخيلة الطفل، واشباع حاجاته إذ أن مسرح الطفل مسرحا جماعيا واخلاقيا يصل إلى وجدانه ويغير من نفسيته وكون ان التمثيل عنصر ديناميكي فاعل في عملية الاتصال والتواصل في مسرح الطفل لهذا ينبغي أن يسهم هذا الفن بدور واضح منها تطوير أدوات الممثل وعناصر تكوينه البصرية والجسدية والصوتية وأدائه مع الشخصية المسرحية، وعلية صاغ الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الآتي(هل أستطاع الممثل في مسرح الطفل التعرف على التنوع التمثيلي لكي يصل إلى أدائه للشخصية المسرحية في مسرح الطفل .

اهمية البحث: تكمن اهمية البحث في كونه يفيد :

١- الممثل المسرحي، وتنوع أدائه في مسرح الطفل وتفاعله مع اداء الشخصية

٢- يميز البحث طلبة وطالبات معاهد، الفنون وكليات الفنون الجميلة ، والممثل بفائدة كبيرة الذين يعملون في مسرح الطفل

هداف البحث :

يهدف البحث على التعرف على أنواع اداء الممثل في مسرح الطفل، من خلال تجسيد الشخصيات لتحقيق المتعة التربية عن الطفل .

حدود البحث :

١- حدود الزمانية:(٢٠١٠-٢٠٢٢)

٢- حدود المكانية:(مسرح الطفل في العراق)

٣- حدود الموضوعية:(دراسة تنوع اداء التمثيلي عند الممثل في مسرح الطفل ورصد قنوات التعبير الأدائي عن الممثل)

تحديد المصطلحات :

تنوع /لغة :- جاء تعريفه في(لسان العرب) لـ(ابن منظور) وهو النوع أخص من الجنس ، وهو الضرب من الجنس والجمع أنواع أقل أو أكثر ، وقيل : النوع والانواع جماعة وهو كل ضرب من الشيء، وكل صنف من الثياب والثمار وغير ذلك حتى الكلام ، وقد تنوع الشيء أنواعا ، : تمايل ، وناع الشيء : ترجع : والتنوع: التذبذب[١]

تنوع الاصطلاحاً / : تحتاج المسرحية إلى الوحدة ، أذ لم يكن لها أن تشتق إلى مجموعة متفرقة ، بيد أنه لابد لها من التنوع أذا أريد أن تشغل انتباه النظارة فاذا لم تتغير التشكيلات ، والحركة والتنوع الأدائي ونبرات القاء الصوتي، والخطوات لحظة واخرى ، شرد انتباه الجمهور ولا يتعارض التنوع مع الوحدة ، وانما تغيرنا الوحدة بالتزم التنويع المناسب لفكرة [٢]

تنوع اجرائيا : وهو التنوع في أداء عند الممثل لها خصوصيتها التعبيرية لغرض تحقيق الاتصال والتواصل عند الممثل في اشكال عروض مسرح الطفل .

أداء /لغة:

" وأدى الشيء ، أوصله، والاسم الأداء وهو آدى للأمانة منه ، بمد الألف، والعامة قد لهجوا با لخطا فقالوا فلان أدى للأمانة ، وهو لحن غير جائر . والاسم الأداء. ويقال: فلان أحسن أداء وأدى دينه تأدية أي قضاه ، والاسم الأداء: يقال تأديت إلى فلان من حقه إذا أديته وقضيته ويقال : أدى فلان ما عليه أداء وتأدية وتأدى إليه الخبر كما قوله تعالى (أن أدو إلي عباد الله إني لكم رسول أمين) " [٣]

الأداء الاجتماعي :- ويصفه مارفن في حقل الاجتماعي" فيؤكد بأن اي شخص يعي في وقت أو آخر انه يلعب دورا اجتماعيا ما وادركنا وحياتنا حسب انماط مكررة من السلوك التي يفرضها المجتمع تشير احتمال ان كل الانشطة الإنسانية من ممكن عده أداء أو على الاقل الانشطة التي تتم بوعي" [٤].

الأداء اصطلاحا :-عرفته (جيلين ويلسون)" الأداء على أنه سلوك يتم بقدر معين من المهارة في مجال معين، وهو يتطلب قدرا مناسبا من التدريب والاستعداد والتهيؤ حتى يصل المرء مرحلة التمكن والكفاءة"[٥] اما فروجر إبراهامز عرفة " هو وسيلة إقناع من خلال إثارة السرور "[٦].

الأداء اجرائيا :- هو كل ما يتعلق بالممثل في أداءه حسيه وسمعيه وبصرية وحركية بطريقة فنية يجعل أداءه يصل إلى القيم الشخصية على خشبة المسرح .

عرفه(سيلد) مسرح الطفل:-" بأنه فرصة أعدت للترفيه والخبرة الانفعالية المشتركة فيوجد به ممثلون ومتفرجون يمكن التميز بين كليهما"[٧]

ويعرفه(وينفرد وارد)" بأنه وسيلة لإيصال التجارب السارة إلى الأولاد والبنات، توسع مداركهم ، وتجعلهم أكثر قدر"[٨].

مسرح الطفل اصطلاحا :-" هو مسرح يعتمد على الحوار والحركة والصراع الشخصيات التي تتناسب وتتوافق مع عقلية الطفل التي تشد انتباهه بلغة واضحة سهلة ، تهدف إلى التأثير فيه أو تسليته" [٩]

مسرح الطفل اجرائيا :-" هو مسرح موجه إلى الأطفال حسب مستوياتهم العمرية يقدمها ممثلون يجسدون الشخصيات بطريقة توافقية ترفيهية إبداعية فنية على المسرح .

المبحث الأول / عمل الممثل مع نفسه

يعد الممثل جوهر العمل المسرحي، فهو الأداة والوسيط في نقل افكار ورؤية العمل المسرحي ، بما يحققه من مرونة جسدية على خشبة المسرح وعلى خلق نوع من التوازن مع الكتل الموجودة على الخشبة وهو يقف بالصدارة في مجمل مكونات العرض المسرحي تبعا لقدرة جسده على الأداء وهذا يتطلب عمل الممثل على نفسه جهدا، فجسد الممثل يخلق المكان ويشكل جزءا من الفضاء وعليه ان يبذل هذا المجهود من خلال المران المستمر الذي يمكنه من مرونة جسده بالشكل الكافي ، بحيث يتوافق أداءه ويجلب انتباهه إلى الأطفال بعيدا عن ارتباك في العرض" فالطفل يمنح نفسه بإخلاص وثقة للممثل الجيد ويسخر من الممثل الرديء، بل وقد يتحول الطفل إلى اللعب وعدم المبالاة اثناء أداء الممثل، كذلك على الممثل أن ينقل الطفل من مجرد متلقي إلى متعاطف معه على أن يكون مؤديا دور الخير أو رافضا لما يمثله من الشر"[١٠] لذا على الممثل أن يمتلك أسلوبا عالياً في عمله ومرحلة الأداء والتنوع المطلوب كذلك يجب أن يضيفها الممثل على جسده لأنه هذه التقنيات الجسدية تضيف له مكانة عالية كمرحلة، تسبق الايحاء والتعبير تجعل جسده على المسرح مليئة بالترميز أي بمعنى ان لكل حركة يقوم بها الممثل في العرض المسرحي للأطفال هي بالمقابل يعطي انطباعا لما يمتلكه الممثل من أبداع هو المسؤول الأول عن توصيل دور الشخصية المسرحية من معان إلى الجمهور ." كذلك الآلة التي يعزف عليها والعازف نفسه ، والذي تتجلى حرفته في قدرته على دمج كتابه المخرج أثناء تدريبه لتجسيد الدور المعين فوق المنصة وليس فقط صوته واداءه بل هو آلة عمله، وهو الوسيط الذي سيقدره المخرج كي يشيد عرضه المسرحي ، أنه مهم جدا أن يكون الممثل قادرا على استخدام جسمه ، سواء ما هو متعلق برشاقته وخفة حركته أو مرونته وسرعته أو تناسقه أو التحكم فيه او إيماءاته وقدرته على الهيمنة على الفراغ "[١١] أن الممثل هو

الفاعل الذي يحرك دواخله الحرفية ويمتلكها فنيا في عمله المسرحي التي تجعل متمكنا من تحقيق ما يسمى بالمصداقية في ادائه الذي يجعل أكثر سحرا وجذبا وتأثيرا على الأطفال وانسجاما وهذا يعكس من خلال عمله كممثل في مسرح الطفل ويجعل أداءه في أحسن وجه ويعتمد هذا على إرسال وإيصال شفرات التمثيل قدرة الممثل التقنية(أي مدى اكتسابه للمهارات والتنوع للفن التمثيل وعمله وهذا يأتي عن طريق الخبرة والدراسة الأكاديمية والموهبة لتحقيق العملية الإبداعية لدى الممثل ونجاحه في عمله المسرحي " ويبقى القصد واحد هو الوصول إلى غاية معينة عند الممثل هو غاية الاقناع والتنوع اللازم لأداء والتأثير في عمله وتقديم صور إلى الجمهور خلال العرض بتقنياته الأدائية لكي يحصل التواصل والتنوع الأدائي من أتقان الشخصية المسرحية باحتراف وغرض التقنية هو استكمال تجهيز أدوات عمل الممثل واعدادها إعدادا أفضل وكذلك إضافة مهارات جديدة إلى مهارات الممثل ، وصقل الموهبة وتطوير القدرات الذاتية على وفق الأسس الفنية للمسرح"[١٢] فالممثل بعد هذا التقنيات الذي يمارسها في عمله الأدائي لابد ان يتوصل إلى الإعداد الناجح بالعمل بقدراته ومهاراته التي تعكس عمله على المسرح من توافقات وانسجام مع المشاهدين بصورة مرغوبة أضافة إلى ذلك لا بد ان

ان يمتلك الممثل سرعة البديهية ، وسرعة التكيف مع العرض ، وموهبة وذكاء علمي على النقاش والإقناع نظرا للالتحام المباشر مع الجمهور حول المشكلة المتعلقة بموضوع العرض لهذا وكلما أزداد الممثل توهجا في عمله يسعى إلى اكتشاف طاقاته الإبداعية في أداء دوره في مسرح الطفل "وإن هذا الممثل الذي يعد نفسه بشكل واسع على المسرح يشكل عنصرا أساسيا في نجاح تجربة المشاركة لذلك يتطلب من هذا الممثل أن يكون مطلعا على علم النفس الطفل وماذا يحب من هنا يتضح لنا قيمة مسرح الأطفال يساعد على جعل الطفل عنصرا ايجابيا فعالا في العرض من خلال الممثل" [١٣] وهذا يأتي من خلال معرفة الادوات الأساسية في عمله كممثل (كيفية الحركة على المسرح ، ومن ايماءات تعطي معنى للشخصية لتحقيق الفعل والجوانب لتهيئه إلى لعب دور ولكي يصبح الممثل بارعا في تقديم عمله كممثل يجب ان يتبع التمارين الازمه في عمله المسرحي فأي أداء للممثل لا يستطيع تأديته في عمله المسرحي يكون تضاد وعدم الانسجام لهذا يجب اتباع ما يلي :-

أ- بأن يتعرف الممثل على الادوات الأساسية نظريا وتطبيقيا لعمل الممثل ، والسعي لتطوير شخصية بشكل واسع ، وهي دراسة الفنون المسرحية من تمارين الحركة ، يجعل جسمه مرنا يتطلب كل ادوار الشخصية

ب-على الممثل أن يتعرف على نفسه وقدراته وإمكاناته وحدودها، وأن يعي كيفية استفادة من ذلك مستقبلا، وهذا يأتي من خلال تدريب تمارين متعددة لتطوير نفسه وقابلية على التحكم في الأداء وتطوير قابلية الملاحظة(المراقبة) وقدرة الإعادة والتركيز على العلاقات المشتركة مع الآخرين، فهناك تمارين

التركيز والخيال، ومشاهد الارتجال تساعد الممثل على حالات الحرجة في العرض هذه التمارين تجعل تطويع قابلية الاكتشاف والتطوير في شخصية الممثل، ولذلك عندما يتجاوز الممثل هذه التمارين وتجعل منه ممثلا خلاقا ويعرف كيف يتعامل مع أداءه، وحركاته، وصوته، و يتنوع مع دور شخصية يكون قد أنتقل إلى قيمة فنية جديدة وهو ممثل خلاق وهذا يجعل الممثل أكثر صدقا وقدرة على التفاعل الذي يصل به الممثل إلى قلب الجمهور والأطفال مباشرة ويصل به إلى الإتقان الأداء والتنوع في أداء الشخصية المسرحية في مسرح الطفل(١٤). ومن خلال ذلك أن هدف التمرين والتمثيل هو خلق و توظيف قيمة فنية وجمالية ، كما ترسيخ قضاياه اتجاه فنه كما يجب ان يتغلغل في اعداد نفسه وعمله في اعداد دوره كممثل من المراحل المتعددة الذي ذكرناه سابقا " والفن المسرح بشكل عام والتمثيل ومؤهلاته الجسدية والصوتية بشكل خاص إلى جانب تطوير قدراته في الملاحظة والقيام بتمارين بسيطة تنمي الملاحظة والانتباه والادراك الحسي ودراسة التأثير والتأثر التي يمر بها ابتداء من أولى مراحل التقليد وانتهاء بقدراته على الإبداع في التأهيل والإعداد وصولا إلى معرفة أكيدة لدراسة النص وفهم خطة الإخراج إلى جانب تعرفه عن قرب للمشاهد كل ذلك يعد ضرورة بالنسبة للممثل" (١٥) لذا على الممثل في مسرح الطفل أن يعي ما يقدمه الأطفال قبل تقديم الدور واعداد شخصية ضروري ان يكون قادراً على التوافق والتوازن والتناسق بما يقدمه من أداء مقنع للشخصية المسرحية، وقد يبدو ما يقدمه غير منسجم مع الشخصية بالتالي يعطي لنا أداء غير منسجم في التنوع مع اسلوبه وتقديم أداءه للشخصية يكون رتيبا ونفس الوقت مشوشا، وهذا يرجع الى عدم امتلاك مقومات تؤهله في عمله قبل شروع في اعداد الشخصية ما تعرف عند الممثل الديناميكيات الجمالية في الأداء التي تقنع الأطفال في المتعة والدهشة لرؤية هذه المهارات عند الممثل الهائلة أن سيطرة الممثل على جهازه الجسماني والصوتي والحركي مع مقوماته الداخلية تساعد الممثل في عمله مع الدور ودراسته وطريقة تعامله مع الشخصيات الأخرى كأن تمتلكوا لأجسامكم باسترخاء تام الذي بينها ستانسلافسكي في أعداد الممثل فالممثل في مسرح الطفل يتطلب مقومات وتنوع الأداء، وهذا واجب الممثل للوصول ولبلوغ هذا التنوع في اتخاذه شخصيات والتعامل معها كأضحاك الأطفال، والرقص معهم واستخدام اشارات وإيماءات في الدور مثل التمثيل الصامت وهذا يجب أن يستخدم تعابير وجهه بمهارة يتقن قدراته، ويكون ملما بتعبيراته للوصول إلى توافق مع عمله كذلك مع الأطفال والتقرب من الشخصية كاحالة وجدانية " لهذا اذا كان الممثل أن يقنع ويبهر المتفرج بأداء الشخصية، وعليه أن يثير الممثل في نفسه مشاعر الدور الذي يمثله من خلال ذلك الاستيعاب والاحساس بكل ما تعلمه في عمله واستعمال جميع المناهج التي تساعده على الوصول إلى هذا التنوع الأدائي"(١٦) اذن تنوع أداء للممثل في مسرح الطفل مهم عند أداء أي دور شخصية في مسرح الطفل.

المبحث الثاني / اعداد الممثل للشخصية في مسرح الطفل

من المؤكد أن الممثل هو أساس في العرض المسرحي كما أن فن المسرح هو فن الممثل وصاحب الدور في أعداد الشخصية " أن وجود الممثل في العرض المسرحي هو : ذاتي وموضوعي في وقت عينه يأتي الممثل كذات – فردية تتمتع بإيقاعها الخاص وتجربتها وطموحها وتصوراتها يحدث التصادم مع الفرديات الخاصة الأخرى، يحدث الصراع أيضا – داخليا وخارجيا – (وهذه أول خطوات المجموعة نحو التكامل، التكامل لا يأتي ولا يتم من خلال التمني أو من خلال النوايا الطيبة ، لكن ينشأ وينمو عبر الاحتكاك والصراع والجدل .. ثم التفاهم والانسجام "[١٧] من خلالها يقدم الممثل مواقف أدرامية تعبر عن التشويق، يجب على الممثل فهم طبيعة الشخصية التي يؤديها على المسرح ومعرفة صفاتها وانواعها وكيفية تقديمها بصورة مقنعة إلى المتفرج الصغير ببساطة ووضوح في الأداء التمثيلي وهذا أساس تنوع الأداء التمثيلي في مسرح الأطفال، " فالإحساس لازم للممثل لأنه وسيلة لصدق التعبير ، والفهم الذي مصدره العقل هو أساس كشف جوانب الشخصية وابعادها ومحاورها وكذلك ظروفها فالممثل الكامل الذي يمتلك احاسيس الشخصية وكيف ينظم وينوع اداءه في الشخصية قبل شروعها وتجسيدها[١٨] وتقديمها للأطفال على المسرح فأولا يخيل الشخصية ويتعرف على الرموز التي تحتوي على أبعادها(الطبيعية، والجسمانية ، والنفسية) كي يجد ما يتوصل ان يجده منها في اعداده كممثل إلى مشاعر المتلقي سواء كان الجمهور اطفالا او كبارا في المسرح وعلى الممثل في المسرح الطفل أن يتمتع على قوة خيالية على تحليل واعداد الشخصية سواء كانت هذه الشخصيات (بشرية ، او مؤنسنة ، ونباتية أو خيالي فنتازي أ و تاريخي أو شخصيات كوميدية) ان يعمل الممثل على تحليل لهذه الشخصيات لموقف الأداء طبقا لمناهج وطبيعة الدور الشخصية المذكورة وتفاصيلها وكيف يقنع الأطفال " وقدرته على التفاعل مع الموقف والآخرين ، عن طريق تركيز الانتباه في أداء أدواره ، وصدق الأداء والذي يصل إلى قلب الجمهور مباشرة وأخيرا اكتساب العديد من الخبرات من خلال تنوع الأعمال التي يقدمها" [١٩] ان الأطفال تهوى ما يشاهد امامهم من اسلوب تمثيلي وشخصيات التي تحمل التنوع في ايماءة، والحركات مع الاصوات، والايقاعات المنسجمة فهي تطفي الضوء على الداخلية للشخصية التي يؤديها الممثل من اتقان ادائي متكامل " كم هو جميل أن ترى ممثلا فوق خشبة المسرح يستطيع ضبط النفس بحيث لا ينجرف إلى تلك الإيماءات المتشنجة فنرى الأداء واضحا وهادئا ، بسبب ذلك التحكم في النفس التي يعطي قيمتها التوافقية مع روح الداخلية والخارجية للشخصية"[٢٠] ولكي يجعل الممثل تأثيرا على الأطفال في مسرح الطفل أن يؤثر بهم الجانب العاطفي والحسي للطفل من خلال الفعل الذي يؤدي الممثل ودور الشخصية وهذا يأتي كما اسلفنا دراسة عميقة للشخصية من خلال تمارين تقمص الشخصية وتفاصيل اعداد شخصية الممثل

حتى يصل لدرجة ممثل شامل أو مقنع بحقة وعلية لكي يصل الممثل إلى هذا التنوع والاسلوب الأدائي لكي يصل إلى الانسجام في الشخصية المسرحية لمسرح الطفل ان يراعي ما يلي :

منظومة الصوتية والالقائية :-

تشكل التقنيات الصوتية والتعبيرية عنصراً مهما للممثل كونها ترتبط بأعضائه الصوتية وحواسه التعبيرية التي تنسجم مع العلاقات السمعية أذ يعد أداء الممثل وصوته هو أحد الوسائل التي تنقل انفعالات الشخصية وعواطفها وهي الركيزة الأولى في نجاح العرض وتميزه على خشبة المسرح فالممثل فنان ومبدع ويتعامل مع صوته والقاءه حسب حجم الصوت وكثافته وتنوعه الالقائي لذا " فأول متطلبات نجاح المسرح نجاح عملية الاتصال هي قدرة المتلقي على الاستماع والانصات الجيدين، بالرغم من عوامل التشويش التي تخلقها ضجيج الصغار في القاعة العرض . هذا يعني ان مسرح الطفل ، يتطلب من الممثل ، أولا أن يتجه إلى زيادة قوة الصوت في القاءه ، لتحقيق الايصال ، ومن ثم الاتجاه إلى توضيحات محتوى رسالته بالسعي إلى توضيح مكونات مفرداتها"[٢١] فالطفل هنا بتركيباته السمعية والحسية الطبيعية يقوم بتحليل الاشارة للطبقة السمعية الذي يسمعها ويلتقطها

من الممثل ، فيحلل ما يسمعه من كلمات وجمل في النص المسرحي عند أداء الممثل بصوته ما يضيف به التأثير عبر التواصل ما يسمى(بالتركيب والوحدات الصوتية) " ومما لا شك فيه أن الصوت الدافئ ، والرخيم وصريح الطبقات – يعد العنصر المادي الأبرز الذي يطرق أسما المشاهدين ، حاملا لهم ما في المسرحية من معان ولكن لا قيمة لكل ذلك إذا خلا من مواهب الخلق الفني" [٢٢]، فيجب على الممثل أن يراعي ضبط صوته ويمرنه على تقليد الأصوات، مما يساعده على تحقيق النجاح والتشويق والمتعة ، للأطفال " بهذه الطريقة يصبح الممثل الآلة التي يعزف عليها المؤلف، وقطعة من الإسفنج تمتص جميع الألوان دون تغير وأن نغمة صوت الممثل وطريقه في الألقاء . وحركاته وكل ما فيه بوجه عام سواء في ذلك مظاهره الداخلية والخارجية تتطلب أصالة خاصة تنطبق انطباقاً تاماً مع الدور والشخصية الذي يقوم بأدائه[٢٣]. فالأهتمام بتشكيل صوته والأصوات بشكل واضح ومقنع ، وان يراعي التوازن في الجملة ، مثلا صعود الصوت ونزوله وكيف يتحكم به في ضبط الايقاع أن مراعاة هذه الجوانب في الأصوات ضروري عند الممثل في مسرح الطفل يجب أن يكون له خلفية في تشكيل وتنوع الأصوات مثلا يتطلب جهدا وزمنا في انتاجها ويكون على الممثل أن يعي بالتأني عندما ينطق كلمة أو صوت لعدم ضياع هذه الكلمة أو الأداء ويكون عدم الانسجام والتوافق الصوتي والكافي يعطي صوتا أخر عدم فهم الطفل هذه الكلمات على المسرح،" لذى من والواجب أن نحترم الطفل ومسرحه ونذكي في نفسه متسعا من الخيال لأجل الاستجابة الممزوجة بالمتعة وتحريك الذهن، إلى الإشكال والكتل والتكوينات التي

تنطوي من الاصوات والابهار ، ويأخذ بمشاعرهم حول العرض" [٢٤] ومن المؤكد سنلاحظ رغبة الأطفال وحب للأصوات التي تكون على إيقاعات زمنية متوافقة ومتنوعه مع رغباتهم فهو يريد الأسد اسد والديك ديكا ، بصورة متناسقة _مع الصوت الحيوانات المؤنسة يتطلب اصوات مميزة تجذب الأطفال من ناحية نبرة الصوت وتعامل الممثل مع عناصره الداخلية والخارجية مع والحركة التي تنسج الصورة الشخصية التي يتسم بالانسجام "فحينما ينطق الممثل بكلمات الحوار وهو يتخطى في فضاء المسرح ، فان توقفه المفاجئ إشارة يتلقاها المتفرج الصغير ، وتشحذ أنتباهه لما يحدث حينما ينصب أصغاء المتفرج الى فعل القول الذي تحققه العلامة السمعية وبذا فأن المعنى المقصود سينفذ الى مخيلة الطفل بشكل أدق وأصفى"[٢٥]

ضبط الحركة :-

تعد الحركة وضبطها من العناصر المهمة عند ممثل والمسرح ، باعتبار أن المسرح هو التبادل بين الخشبة والمتفرج" لأن المسرح بطبيعة يحتاج إلى تحليل كمي كبير للشفرات المتولدة منه، واننا قد لا نحتاج إلى جميع الحركات أو لهذا الكم الهائل بل نحتاج للوصول إلى أنموذج حقيقي أو نماذج حركية تعبر عن الفعل الشخصية وردود لإيصال تلك الأفكار بأساليب متعددة وضبطها على المسرح لان مسرحيات الأفكار النابعة من المسرحية يتم وصولها عن طريق الإيماءة والحركة "[٢٦].وهنا تقف على وفق أنواعها وإشكالها التي تدخل ضمن الحدث وابعاده الثلاثة للشخصية المسرحية، ليعطي تنوعاً حركياً دالاً لها قيمة فكرية وجمالية للعرض المسرحي ومعبرة فالحركة ممثل في عروض مسرح الطفل،" إذ تساعد على جذب الطفل ذي الطبيعة الحركية والحركة فوق المسرح تحمل معنى أكبر مما تحمله في الحياة العادية لأنها أكثر منها وضوحا وتركيزا . وينبغي أن تكون في حركة اليدين والذراعين على المسرح بعض المبالغة وأن تؤدي بطريقة سهلة حتى لا تثير سأم المتفرج وتحمله على الانصراف عن الممثل وعدم الاهتمام بحركاته وبالتالي ضياع المعنى الذي تعبر عنه هذه الحركات"[٢٧] فالطفل يحب وينسجم مع الحركات الممثل على المسرح أكثر من الحوار(فالحركة، والحوار، والرقص، والأغاني) تبعث له المتعة والانجذاب والابهار ، فالهدف من الحركة وضبطها ترتبط بمحرك ومعطيات الشخصية لذا على الممثل في مسرح الطفل " أن يعرف محرك الشخصية في الحياة كي يتمكن من أن يتحرك على المسرح بنفس الدافع الحياتي ولكن بواسطة التحليل العقلي لكي يصبح للمسرح خصوصية غير الحياة وهذه الدوافع توصل الممثل إلى الحركة الصحيحة عندما يعرف ماذا تريد الشخصية وما يجب على الممثل أن يعمله ليصل إلى ماذا تريده الشخصية" [٢٨] من خلال ذلك يمكن أن تأخذ الحركة دورها الفعال في مسرح الطفل ، فالشخصية المسرحية تكون واضحة وأكثر تأثيرا من الحوار والألقاء وبمصاحبة الحركات التعبيرية من خلال ذلك سوف تساعد على اعطاء صورة واضحة ،فالحركة تضفي دلالة جمالية ونفسية على للشخصية المسرحية عن طريق الممثل

والحوار الالقاء الصوتي كما التغيرات التي تحصل انما تعطي قيمة عن طريق الحركات وضبطها مع ايقاع الممثل من الحوار والحركات التي تعطي المتعة من خلال الشخصيات الذي يرسمها المخرج لممثل ليضيف قيمة جمالية وفي نفس الطفل فالممثل هو الذي يحقق التنوع وهذا التوافق مع افعاله وأداءه فعليه ان يجيد هذه الحركات مع متطلبات الدور من تجسيد الشخصيات المتنوعة على المسرح وفق مستوى أدائي عالي والابتعاد عن الحركات العبثية المملة فعليه أن يجيد شخصية(أداء حركة الفراشة وحركتها، وأداء شخصية الملك، والملكة، وشخصية الثعلب ومكرهه وتجسيدها، والبهلوان والمهرج وضحكته وحركته السريعة) بحيث تتوافق مع تجسيد حركتها ويتفاعل معها الأطفال وتعطيهم البهجة والتشويق.

ما اسفر من الإطار النظري من مؤشرات :-

١- يشكل الممثل عنصرا تفاعلياً ، وجمالياً توافقياً بعمله مع البيئة الافتراضية التي عدها المخرج في تأسيس الرؤية الاخراجية .

٢- ان للصوت والالقاء أهمية كبيرة في اعداد الشخصية المسرحية في مسرح الطفل على الممثل ان يؤدي صوته وللقاءه إلى أي شخصية مسرحية يقوم بتمثيلها

٣- يمتاز الصوت والألقاء في مسرح الطفل قيمة تفاعلية على الممثل أن يتقن صوت الشخصية وتنوع معها حسب مقوماتها الطبيعية والحيوانية، والانسانية، والخيالية في مسرح الطفل .

٤- اشتملت مواضيع مسرح الطفل على تنوع وتعدد في اختيار الأفكار والثيم ، وقد خضع هذا النوع للإشكال الأدائية عند الممثل(من حركة ، وصوت القائي ، وايماءة معبرة) وفق مسرح الطفل

٥- خصوصية الممثل في مسرح الطفل أن يكون فاهما بعالم الأطفال ومراعاتهم الحسية والفكرية والتربوية في أن يكون أكثر تأثرا وتنوعاً في أداء الممثل.

الفصل الثالث /اجراءات البحث

- **منهج البحث:**تم اعتمد الباحث المنهج الوصفي في تحليل نماذج عينة البحث كونه اقترب لكي يصل إلى نتائج المطلوبة –

مجتمع البحث: قام الباحث بتحديد مجتمع بحثه والخاص بالأعمال والعروض مسرح الطفل البالغة(٥) عروض مسرحية التي تم تقديمها للفترة ما بين(٢٠١٠- ٢٠٢٢) كما مبين في الجدول ادناه :-

ت	اسم المسرحية	المؤلف	المخرج	المكان	السنة
١	الساحل والمصباح	محمود ابوالعباس	محمودابو العباس	البصرة / تايمز سكوير	٢٠١٩
٢	سر النجاح	قحطان زغير	حسين علي صالح	مسرح الوطني	٢٠١٥
٣	ذئبوب في المرآة	جبار صبري عطية	لينا عبد الرزاق	جامعة واسط/ كلية الفنون الجميلة	٢٠١٦
٤	حكاية الديك الصياح	حسين علي هارف	حسين علي هارف	بغداد / المسرح الوطني	٢٠١٧
٥	الكسلان والنشيط	حازم رشك	عمار نعيم	فرقة الناصرية للتمثيل	٢٠٢٢

عينة البحث :-اختار الباحث عينة بحثه بما تخدم هدف البحث اختار قصديا ووفق المسوغات التالية :

١- تم اختيار العرض المسرحي على أساس تمثيله لمجتمع البحث الذي حدده الباحث

وحصرت عينة البحث(تنوع اداء الممثل في مسرح الطفل)

٢- تتوافق هذه العينة ضمن المدة الزمنية المحددة للبحث

٣- توفر النسخ الأصلية(الأقراص المدمجة) مما أتاح للمتابعة العرض بصورة جيدة ومن ثم تحليلها بدقة.

اداة البحث: اعتمد الباحث اداة الملاحظة الدقيقة للعرض لمسرحية عينة بحثه لكون اختارها يخدم هدف البحث الحالي .

مسرحية/ سر النجاح

تأليف / قحطان زغير

اخراج / حسين علي صالح

مكان العرض / بغداد – مسرح الرافدين

الممثلين/(طلال هادي بشخصية أبو البالونان ، أحمد محمد صالح بشخصية أبو يوسف ، تمارة جمال بشخصية أم سارة)

فكرة العرض :-

تتحدث فكرة المسرحية عن القيم الاخلاقية التي تهدف إلى المثابرة والكفاح للوصول إلى سر النجاح كالدروس الثواب والابتعاد عن العقاب بأسلوب فكاهي خطابي ذات فائدة للمتلقي الطفل

- تحليل المسرحية على وفق تنوع أداء الممثل في مسرح الطفل :

استطاع المخرج أن يستخدم النص العرض في الابتعاد عن العقاب وأهمية الثواب في اصلاح الأطفال وفي بناء شخصيته من خلال العرض لشخصيات **الممثلين(احمد محمد صالح بشخصية أبو**

يوسف ، وتمارة جمال وام سارة ، وطلال هادي بشخصية وأبو البالونات) التي حملت مضموناً وأفكارا الذي أراد المخرج أن يبثها الى المتلقي الطفل بطريقة مشوقه تحمل في طياتها المتعة والتشويق والمنفعة لدا الأطفال في اطار مسرحي يتناسب مع افكار ومخيلة الأطفال والطريقة الادائية التي قدمها الممثلين من حركة وتعبيرات على المسرح بالتالي تضيف أثرا ايجابي إلى الطفل لكل من هذه الشخصيات على نفوسهم والكبار ايضا والتأثير فيهم نفسيا ، واخلاقيا، فكان أداء الممثل احمد عبد(**بشخصية أبو يوسف)** متنوعا في أداء الشخصية منذ دخوله لمشهد الأول أستطاع ان يدخل الأطفال في جو الأحداث والشخصيات العرض بطريقة توافقية لينسجم ويضيف من التشويق والمتعة في الشخصية **(أبو يوسف) والمرح** وبحركته في البحث عن ولده ويتضح من خلال مشهد(**اين انت يا ولد يوسف هل شاهدتم يا أطفال يوسف**) كانت حركاته معبرة ، بطريقة توافقية ، لحركات البانتومايم او البهلوانية في تنقلاته وفاهم دوره وأداء الشخصية في مستوياتها الفكرية والفنية التي تتسم بالحضور والارتكاز والتفاعل مع خصوصية الشخصية وفق تنوع الأداء ،ومجموعة من الأحداث وهذا ما شاهده الباحث عند ممثل(**أحمد**) كان لديه خلفية ومهارة جمع معها (قدرته الذاتية من خلال المامه بخصوصية الشخصية وحيثياتها من الواقع ،وقيم النص وما تحتويها الشخصية من مضامين فكرية وتربوية ، والموضوعية) ليتوافق أدائيا مع تقديم الشخصية(**أبو يوسف**) مما ساعد على تحريك اجواء العرض بتوافق عالي وهذه العصى الذي يتحرك بها ويستخدمها مرة يجسد راعي الأغنام ومرة يتلوى بها بيده أمام ممثلة(**تمارة–أم سارة**) فقد التزم الممثل ذلك التوافق بجسده التي انطوت مرونة واضحة من خلال الحركات والايماءة بقدميه والتعابير وجهه عن الغضب والقساوة على ابنه من خلال ذلك المشهد(**العصى لمن عصى سوف اعلمك يا ولد كيف تنجح وتتوفق في دروسك**) التي أعطت رؤية عكسية وقدرة تفاعلية في بيئة المكان العرض لدى الممثل والمتلقي الطفل ، فالممثل يعتبر عنصراً تفاعليا وجماليا ومعبرا عن الشخصية المسرحية الذي يؤديها على المسرح عليه أن يتوافق بعمله وتعامله مع بيئة المكان الافتراضي أو الواقعي أو الموضوعي ، الذي عدها المخرج من خلال العرض ومكان المسرح وحتى التواصل الأداء الصوتي جاء متوافق منسجم مع أداء مسموع وواضح كثرت أداءه في مقدمة المسرح مما ساعد الممثل ان يكون مسرحياً ،ومسيطراً على القاءه وتوافقه مع الشخصية اما عند المشتركة مع الممثلة(تماره جمال بشخصية أم سارة) جاءت مؤثرة وقدم رسالة ذا فاعلية على المتلقي الطفل، عن لعبة البندقية في مشهد**(ان هذه الألعاب خطرة على الأطفال ويجب أن نبتعد عنها يوجد العاب بديلة عنها**) أعطت تنوع أدائي امتزجت الصراع بين المواقف الكوميدية وبطريقة مرحة حتى يبتعد العرض عن ملل والرتابة وحاول المخرج ان يتوافق في طرح رؤيته الاخراجية من خلال الشخصيات ومعطياتها الأدائية لدى الممثل وامكانيات عالية، في مستوى تنوع أداء، ولكن لم يتوفق الممثلين(**تمارة ، واحمد**) في أداء الأغنية مع الإيقاع الشخصية بصورة واضحة مما تنتج

لنا عدم التوافق والانسجام الصوتي والحركي في أداء الممثل لدى المتلقي الطفل المفروض كان على المخرج ان يسجل الاغنية ،وبصورة ومؤثرة ويتمرن عليها الممثلين جيداً في حركات الشخصيات فكان الصوت قوياً غير منسجم وغير مؤثر بصورة أكبر على المسرح ومشوش على المتلقي الأطفال مما انعكس تضاداً واضح في المشهد، فالموسيقى، والغناء المتنوع مهم في مسرح الطفل حيث تحقق الأغنية في المسرح الطفل مع الشخصية المسرحية دورا فاعلا في مستوى الحركة والتلقي، والترفيه ويجب أن تكون متوافقة بين الفعل المشاركة بوساطة الغناء بين الممثل الشخصية والأطفال بطريقة حية فالأطفال ينسجمون في تنوع ، بالموسيقى، والاداء الممثل المحمل معه الفرح والبهجة والحركات، ولكن اخذت الشخصيتان حيزا وتنوعا في أداء ، والتعامل مع الحركة والتعبير على مسار العرض المسرحي ضافت الكثير على سمات ا لشخصية واشكالها الجاذبية والتنوع الجمالي للعرض مما عكست على المتلقي الانجذاب وتأثير والمشاعر لها كشخصية وممثلة وهذا ما تتطلب الممثل في مسرح الطفل أن يكون فاعلا حقيقيا في اداء الشخصية ومتنوعاً في أداءه ودوره ليحقق الانسجام للمتلقي ،وخلق، والدهشة .(ممثلة –تمارة – ام سارة) وهي تخاطب الأطفال عن العصى (هل هذا التصرف صحيح يا أطفال قولوا، فيخاطبونها كلا) أعطت ايصال الخطاب والتميز بالأداء بصورة أوضح قربت الشخصية للمتلقي الطفل حاول المخرج ان يوظف المكان بطريقة تقرب الصورة العرض من المتلقي وجعله يحلل ويستنتج في ذهنه من خلال معطيات الأداء بالنسبة(لشجرة الفاكهة) التي كانت من فصيلة الشخصيات النباتية تتكلم مما أدهش الأطفال وحركت مشاعرهم التشويق والانجذاب نحو هذه الشخصية فهي وضعت كدرس ومعادلة الذي تعامل معها الممثل(**أحمد – أبو يوسف –وتمارة**) عند ضربها فهي تمثل رفض العنف ضد الانسان والحيوان والنبات في شتى أنواعه اوصلت رسالة الشخصية الشجرة وكلامها نحو التواصل والايصال فكرة العرض في اداءها وهيكليتها على الخشبة خاطبت المتلقي بصورة مباشرة وكسر الايهام في المشاهد، أعطى المخرج صورا ايحائية منسجمة مع المكان والممثلين وشخصية الشجرة ، مما اضيف للممثل خصوصية تفاعلية واسعة وتنوعا على المسرح حركت مخيلة المتلقي الطفل وتفاعل مع الشخصيات والمكان العرض . اما شخصية (**طلال هادي أبو بالونات**) فهذه الشخصية التي ادخل الجمهور مع مكان الحدث في أداءه الاول حيث دخوله الممثل **(طلال هادي – أبو البالونات)** من الجمهور التي تفاجئنا بحضوره مع اطفال ويكسر الحاجر الخشبة ويشترك معهم الغناء (**بالونات بالونات لحلوين والحلوات ، أحمر أصفر أخضر ملونات هيا قولوا ويوزع عليهم البالونات)** وهذا ما أكده المخرج العمل الفنان**(حسين علي صالح)** ان العمل المسرحي والشخصيات المسرحية ولاسيما (أداء **الممثل طلال هادي شخصية أبو بالونات)** لم يبنى على كسر الايهام لا في دخول الشخصية ابو البالونات ولا في الاخير المشهد كون رؤيته الاخراجية بنيت على مكان العرض في حديقة العامة وامتداها شارع عام والقاعة التي يجلس عليها الجمهور هي جزء من

بيئة العرض ومكمل لخشبة المسرح (فالباع البالونات عند يتجول في القاعة وينادي بصوت عالي بالونات، أحمر أصفر ملونات) كان مقصود منها هو السير في الشارع العام والجمهور هم من يمثلون هذا الشارع والمنطقة التي وجدت هذه الحديقة العامة هي اساس وهي بيئة الحدث العرض المسرحي حيث كانت شخصية الممثل واداءه متوافق على المسرح رغم ثقل وزنه وتنقلاته اعطى التأثير والتواصل الأدائي للشخصية المسرحية والتوازن في الالقاء إلى المتلقي بسلاسة وتركيز رغم بعض الأخطاء في الحوار في مشهد المخاطبة الجمهور (**ان كل رجل يشتري السلاح لولده فهو مخطئ، وكل معلم ومعلمة تستخدم العصى كذلك مخطئ**) لم يعط الحوار كامل وصحيح ولكن تجاوز الخطأ بالتوافق تلك الصعوبات ،والتنوع بالأداء كالركض على المسرح وتقليد الحيوانات منها القطة) مما كسر الساكن بالحوار العرض وهذا ما منح حركته التعبيرية والجسدية التنوع في أداء والرقص مع اليدين والتصفيق وعلاقته بالشخصيات وهذا ما أراده الممثل في شخصيته المسرحية تحقيق علاقة مباشرة مع الجمهور رغم عمره وعطائه الفني اكتسب التنوع في أداء حركته وصوته الذي منح المتعة والفرح والضحك طوال خروجه على خشبة فالممثل هو العنصر الاساسي المعروف على المسرح هو الذي يسيطر على دوره الشخصية للتواصل والانسجام والتنوع في الاداء الشخصية وهذا ما فعله الممثل طلال هادي في شخصية(ابو البالونات) التنوع في اسلوبه الأدائي الحركي والصوتي في شخصيته المسرحية الذي شكل مرتكزا مهما في عملية التوافق والتخاطب الذي اعتمدها الممثل على جسده الحركي والصوتي الذي تتطلب دور الشخصية المسرحية ، فالممثل في مسرح الطفل كلما يكون قريب من الأطفال بأداء دور الشخصية ويحرك مشاعره نفسيا وفكريا وخلاقيا يكون أكثر توافقا وتنوعا في أداءه وتجسيد الشخصية. اذن يرى الباحث تحليله لمسرحية(سر النجاح)على وفق التنوع أداء الممثل في مسرح الطفل حيث تميز أداء الممثلين عند(**أحمد محمد، وتمارة جمال، وطلال هادي**) بحضور امكانيات واضحة في معطيات الأدائية الذي وظفها المخرج بالنص أعطت لدور الشخصية يظهر بصورة أدائية واضحة وجميلة في ابداع الممثلين الذي اعتمد الممثل على ذاته أولا وموضوعي ثانياً ليطبق دور الشخصية قاده إلى التشخيص والاداء المتنوع الصحيح الذي رسم الضحكة على الأطفال طوال العرض الذي شكل مرتكزا مهما في عملية التنوع والتخاطب الذي اعتمدها الممثل على جسده الحركي والصوتي الذي تتطلب دور الشخصية المسرحية في مسرح الطفل .

الفصل الرابع / النتائج والاستنتاجات :

التنائج:

١-جاء تنوع الأدائي لممثل(طلال حسن- شخصية ابو البالونات) من خلال خفة الظل وتضغيم الاداء التمثيلي بين الأطفال وردود الأفعال التي كانت متوازية في تقديم أداء الشخصية المسرحية .

٢-تميز أداء الممثل أحمد صالح في (شخصية ابو يوسف) بقدراته الأدائية ،والحركية الجسدية بتشخيص ودقة تفاصيل أفعال الشخصية المسرحية في تكامل العرض المسرحي .

٣- شكل أداء الممثل(أحمد محمد صالح – وتمارة جمال) دورا فاعلا في مستوى التنوع الأدائي من حركة واللقاء صوتي في دور الشخصية بطريقة حية ضافت على سمات الشخصية المسرحية

٤-ساهم الأداء التمثيلي في أغلب مشاهد العرض للممثلين(طلال هادي -تمارة جمال -واحمد محمد صالح) حضورا، وكارزمة، وامكانيات أدائية ذاتية وموضوعية جعلت الشخصيات المسرحية أكثر تأثيرا على مستوى الأطفال.

الاستنتاجات :

١- أداء الممثل في مسرح الطفل له خصوصية في مستوى رسم احداث العرض وتحديد افكاره

٢- كلما يكون التنوع في مستوى الأداء فعالاً عن الممثل كلما تكون الشخصية لها قيمة تأثيرية على الأطفال

٣- الممثل في مسرح الطفل هو المعلم والموجه في اظهار خصوصية طبيعة الشخصيات بأهدافها التربوية، والترفيهية

٤- أن العلاقة الفنية بين المخرج والممثل في مسرح الطفل تخلق تنوعا من التفاعل الابداعي في تحديد مستويات العرض

٥- مسرح الطفل عامل منظم للقيم النفسية والاجتماعية ويلعب الأداء دور مهم في عملية التأثير في شخصية الطفل .

ثالثا : التوصيات : -

١- اقامة ورش تدريبية خاصة بالخبراء الذين تميز عملهم في مسرح الطفل على مستوى العراق والوطن العربي وحتى العالمي

٢- أقامة أكثر من عرض لمسرحية الأطفال في مركز المدينة وأقضيتها ونواحيها حتى يستفيد أكثر عدد من الأطفال في رفع مستوى الأخلاقي ، والترفيهي والادراكي

المصادر والمراجع والهوامش :

١- ابن منظور، جمال الدين كرم ابن منظور، لسان العرب، ج٢،(بيروت:دار لسان العرب ، ب ت) مادة نوع ، ص ٣٨٦.

٢- هننج نيلمز،الإخراج المسرحي. ترجمة: أمين سلامة(القاهرة : شركة مساهمة مصرية الطباعة والنشر ، ١٩٦٢)، ص١٢٧.

٣- أبن منظور، لسان العرب،ج١،(بيروت:دار الحياء لتراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، ٧١١،٢٣٠)، ص١٠١.

٤- مارفن كارلسون فن الأداء مقدمة نقدية، ترجمة: منى سلام، (القاهرة:مركز اللغات والترجمة ، اكاديمه الفنون ، مهرجان القاهرة الأول لمسرح التجريبي ،١٩٩٩) ،ص٥.

٥- جيلين ولسن ، سيكلوجية فنون الأداء، ترجمة : عبد الحميد شاكر،(الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، عالم المعارفة ،٢٠٠٠)،ص٩.

٦- جيلين ولسن ، سيكلوجية فنون الأداء ، المصدر السابق، ص ٨.

٧- بيتر سليد، دراما الطفل، ترجمة:كمال زاخر لطيف، (الإسكندرية : منشاة المعارف، ١٩٨١) ،ص٢.

٨- وينفرد وارد، مسرح الطفل، ترجمة :محمد شاهين الجواهري، مراجعة: كامل يوسف،(القاهرة: دار المصرية للتأليف والاصدار والنشر، ١٩٨٦)، ص٤٦.

٩- مصطفى فاروق عبد العليم،مسرح الطفل، مفهوم والأنواع والخصوصية العربية ، دراسة نقدية ، مجلد النص ، مجلد ،٨٠ ، العدد ٢، (٢٠٢٠)ص٦٦.

١٠- منتصر ثابت، مسرح الحديث مسرح الطفل، مسرحيات تطبيقية، ص١ ،(القاهرة : الهيئة المصرية العامة للنشر، ٢٠١٤) ،ص٥٨.

١١- رضا غالب ، الممثل والدور المسرحي ، تقديم: عبد اللطيف الشيتي، تصدير :مذكور ثابت ، (صدر من اكاديمية الفنون المسرح ، ٢٠٠٦)،ص١٠٦

١٢- سامي عبد الحميد ، مدخل إلى فنون التمثيل، (بغداد: دار الكتب والوثائق ببغداد ،٢٠٠١)،ص٢٠.

١٣- حنان عبدالحميد، الدراما والمسرح في تعليم الطفل،(منهج وتطبيق) ، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠) ص٥٠.

١٤- ابراهيم عبد الله غلوم، عوني كرومي، تقنيات الممثل المسرحي، ط١، (الأردن: دار الفارس للنشر والتوزيع،٢٠٠٢) ،ص١٨٠.

١٥- هايز جوردن، التمثيل والأداء المسرحي ، ترجمة : فتحي سالم ،ط١ ، (الناشر: هلا للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠)، ص٥٩.

١٦- رابووت ،الممثل وعمله، ارجمة:عادل كوركيس، ط١،(بغداد:دار الشؤون للثقافة العامة،١٩٩٢)، ص٦٥.

١٧- أبراهيم عبد الله غلوم، وعوني كرومي، تقنيات تكوين الممثل المسرحي ، مصدر سابق ، ص١٠٨.

١٨- رضا غالب ، المصدر سابق ، ص١٢٢
١٩- طارق الحصري ، استلهام التراث في مسرح الطفل ، ط١ ، (الإسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ٢٠٠٦)،٢٤٥.
٢٠- قنسسطنين ستانسلافسكي، تقنيات الأداء المسرحي ، ترجمة :مروة هاشم ، ط١ (القاهرة :دار شرقيات للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦) ، ص٢١١.
٢١- مصطفى تركي سالم، الألقاء في مسرح الطفل، تقديم: سامي عبد الحميد ، ط١ ، (القاهرة : مكتب الفتح للنشر، ٢٠١٤) ، ص٢٣٩.
٢٢- نايف أحمد سيلمان، تعليم الأطفال دراما والمسرح والفنون ، ط١ (عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥)،ص٣٢٢
٢٣- كياريني وابارارو، فن الممثل، ترجمة: طه فوزي، مراجعة: جلال المنفلوطي، (الناشر: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة للنشر) ص١١٤
٢٤- عزيز جبر يوسف،مقالات ومسرحيات في مسرح الطفل، ط١(بغداد:دار الكتب والوثائق بغداد،٢٠١٥) ، ص٣٥
٢٥- مصطفى تركي سالم، الالقاء في مسرح الطفل ، مصدر سابق ،ص٢٨١
٢٦- محمد فوزي مصطفى، دراسات في مسرح الطفل تنظيرا وتطبيقا ، ط١ ، (الإسكندرية : دار الوفاء الطباعة والنشر ، ٢٠٢٠)
٢٧- مدحت الكاشف، جسد الممثل بين الحركة اليومية المعتادة والحركة المعبرة ، كتاب تذكاري يصدره مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي ، الدورة الخامسة ،٢٠٢٠) ،٨٦ ص.
٢٨- ابراهيم غلوم ،عوني كرومي، تقنيات تكوين الممثل المسرحي ، مصدر السابق ، ٢٠١

المعاجم والقواميس :

١- ابن منظور، جمال الدين كرم ابن منظور،ج١، (بيروت: دار لسان العرب ، ب،ث)، مادة نوع ٣٨٦ص
٢- ابن منظور، لسان العرب، ج١(بيروت: دار الحياء لتراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي ، ١٣٠ ، ٧١١)،١٠١ .